

## تاج العروس من جواهر القاموس

الفاثُورُ بالمُثَلَّثَةِ عِنْدَ الْعَامَّةِ : الطَّاسُوتُ هَكَذَا نَسَبَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ  
أَوْ هُوَ الطَّاسُوتُ حَانَ وَنَسَبَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ لِلْعَامَّةِ أَوْ هُوَ الْخِوَانُ يُتَّخَذُ  
مِنْ رُخَامٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جَمِيعَ الْأَخْوَانَةِ وَخَصَّ الْأَزْهَرِيُّ  
فَقَالَ : وَأَهْلُ الشَّأْمِ يَتَّخِذُونَ مِنْ رُخَامٍ يُسَمُّونَهُ الْفَاثُورَ . وَمِنْ حَدِيثِ  
أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : وَتَكُونُ الْأَرْضُ كَفَاثُورِ الْفِضَّةِ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي  
الْخِوَانِ الَّذِي يُتَّخَذُ مِنَ الْفِضَّةِ :

وَنَحْرًا كَفَاثُورِ اللَّجَيْنِ يَزِينُهُ ... تَوَقُّدُ يَاقُوتٍ وَشَذْرًا مُنْطَمًا  
وَمِثْلُهُ لِمَعْنَى بِنِ أَوْسَ :

" وَنَحْرًا كَفَاثُورِ اللَّجَيْنِ وَنَاهِدًا وَبَطْنًا كَغَمْدِ السَّيْفِ لَمْ يَعْرِفِ  
الْحَمَلَةَ وَفِي النَّهْيَةِ : الْفَاثُورُ : الْخِوَانُ . وَقِيلَ : طَاسُوتٌ . وَقِيلَ : جَامٌ  
مِنْ فِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ . وَمِنْ قُرْصِ الشَّامِ : فَاثُورُهَا أَي عَلَى التَّشْبِيهِ . قَالَ  
الْأَعْلَابِيُّ الْعَجَلِيُّ : إِذَا انْجَلَى فَاثُورُ عَيْنِ الشَّامِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :  
الْفَاثُورُ : الْمَصْحَاةُ وَهِيَ النَّاجُودُ وَالْبَاطِيَّةُ . وَفَاثُورٌ عَن كُرَاعٍ . قُلَّتْ :  
بَنَجْدٍ . قَالَ لَبِيدٌ : بَيْنَ فَاثُورِ أُرْفَاقِ فَالِدِ حَلٍ . وَفِي التَّكْمِلَةِ :  
الْفَاثُورُ : الْجَمَاعَةُ فِي الثَّغْرِ الَّذِينَ يَذْهَبُونَ خَلْفَ الْعَدُوِّ فِي  
الطَّلَبِ . وَالْفَاثُورُ أَيضًا : الْجَاسُوسُ قَالَ الصَّاعِنِيُّ . وَقَالَ ابْنُ سِيدَهٍ وَغَيْرُهُ  
: وَهُمُ عَلَائِي فَاثُورٍ وَاحِدٍ : الْمُرَادُ بِهِ الْمَنْزِلَةُ وَالنَّشَاطُ هَكَذَا فِي  
النُّسَخِ بِالذُّونِ وَالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَهُوَ غَلَاطٌ وَالصَّوَابُ الْبِيسَاطُ بِالْمُوحَّدَةِ وَالسَّيْنِ  
الْمُهْمَلَةِ أَي عَلَى مَنْزِلَةِ وَاحِدَةٍ وَبِيسَاطٍ وَاحِدٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ فِي كَلَامِهِ  
ذَكَرَهُ لِبَعْضِهِمْ : وَأَهْلُ الشَّامِ وَالْجَزِيرَةِ عَلَى فَاثُورٍ وَاحِدٍ كَأَنَّ نَسَبَهُ عَنِّي :  
عَلَى بِيسَاطٍ وَاحِدٍ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ يَوْمَ  
عِيدِ فَاثُورٍ عَلَيْهِ خُبْرُ السَّمَرَاءِ أَيِ خِوَانٍ . وَقَدْ يُشْبِهُهُ الصَّادِرُ  
الْوَاسِعُ بِهِ فَيُسَمَّى فَاثُورًا قَالَ الشَّاعِرُ :

لَهَا جَيْدٌ رِيمٍ فَوْقَ فَاثُورِ فِضَّةٍ ... وَفَوْقَ مَنَاطِ الْكَرْمِ وَجْهٌ  
مُصَوَّرٌ وَالْفَاثُورُ : الْجَفْنَةُ عِنْدَ رِبْعَةِ نَقْلَهُ ابْنُ سِيدَهٍ وَغَيْرُهُ أَي عَلَى  
التَّشْبِيهِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْفَاثُورِيَّةُ : الْجَامَاتُ . وَبِهِ فُسِّرَ  
قَوْلُ لَبِيدٍ :

حَقَائِدُهُمْ رَاحٌ عَتَيْقٌ وَدَرْمَكٌ ... وَرَيْطٌ وَفَاثُورِيَّةٌ وَسُلَاسِلٌ قَلْتُ :  
أَرَادَ بِالسُّلَاسِلِ هُنَا الدَّرْعَ ؛ قَالَ أَبُو عَبْدِ إِدَّةَ فِي كِتَابِ الدَّرْعِ  
وَالْبَيْضَةِ فِي بَابِ مَا جَاءَ بَعْضُ مَا فِي الدَّرْعِ فَقَامَ مَقَامَ الدَّرْعِ . وَقِيلَ :  
الْفَاثُورِيَّةُ هُنَا : الْأَخْوَنَةُ . وَفِي الرَّوِّ وَضَ الْأُنْفُ : الْفَاثُورُ : سَبِيكَةُ  
الْفِضَّةِ . وَقِيلَ : إِبْرِيْقٌ مِنْ فِضَّةٍ . وَفِي اللَّسَانِ : الْفَاثُورُ : الْمَائِدَةُ  
بِلُغَةِ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ . يُقَالُ : هُمْ عَلَى فَاثُورٍ وَاحِدٍ أَوْ مَائِدَةٍ وَاحِدَةٍ .  
ف - ج - ر .

الْفَجْرُ : ضَوْءٌ الصَّبَاحِ وَهُوَ حُمْرَةٌ الشَّمْسِ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَهُمَا  
فَجْرَانِ : أَحَدُهُمَا الْمُسْتَطِيلُ وَهُوَ الْكَاذِبُ الَّذِي يُسَمَّى ذَنْبَ السِّرْحَانِ ؛  
وَالْآخَرُ الْمُسْتَطِيرُ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمُنْتَشِرُ فِي الْأُفُقِ الَّذِي يُحَرِّمُ الْأَكْلَ  
وَالشُّرْبَ عَلَى الصَّائِمِ . وَلَا يَكُونُ الصُّبْحُ إِلَّا الصَّادِقُ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :  
الْفَجْرُ : فِي آخِرِ اللَّيْلِ كَالشَّفَقِ فِي أَوَّلِهِ . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَقَدْ  
انْفَجَرَ الصُّبْحُ وَتَفَجَّرَ وَانْفَجَرَ عَنْهُ اللَّيْلُ . وَأَفْجَرُوا : دَخَلُوا  
فِيهِ أَيْ الصُّبْحُ كَمَا تَقُولُ : أَصْبَحُوا مِنَ الصُّبْحِ وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ :  
فَمَا أَفْجَرَتْ حَتَّى أَهَبَّ بِسُدُوفَةٍ ... عَاجِيُمَ عَيْنِ ابْنِي صُبْحًا  
تُثِيرُهَا